البحث الخامس :

دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد :

د. سعد صحن مرزوق الهاجرى

دكتوراه في أصول التربية الكويت

دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

د. سعد صحن مرزوق الهاجرى
دكتوراه في أصول التربية الكويت

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الأنشطة الثقافية والرياضية، الكشف عن مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية للأنشطة الثقافية والرياضية، بالإضافة للكشف عن العوامل والمعوقات التي قد تعوق مشاركة طلاب المرحلة الثانوية ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للكشف عن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الأنشطة الطلابية ومدى ممارستها وكذا العوامل والمعوقات التي قد تحول دون المشاركة في تلك الأنشطة لتنمية الحوار الوطني، وبلغت عينة الدراسة (٧١٢) طالب وطالبة من ست مناطق تعليمية بدولة الكويت، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي: إقامة الندوات والمؤتمرات والمعسكرات بصورة قليلة. كثرة المقررات والمحاضرات التي لا تتيح الوقت الكافي لممارسة تلك الأنشطة المختلفة. قلة اهتمام المعلمين بالمشاركة في الأنشطة، وضعف تشجيعهم للطلاب على ممارسة تلك الأنشطة. ضعف رغبة بعض أولياء الأمور في مشاركة أبنائهم في ممارسة الأنشطة.

الكلمات المفتاحية : (الأنشطة الطلابية - قيم الحوار - الوعي الوطني - المرحلة الثانوية)

The role of student activities in developing the values of dialogue and national awareness among students Secondary school in Kuwait

Dr. Saad Sahn Marzouq Al-Hajri

Abstract

The study aims to identify the trends of high school students in Kuwait towards cultural and sporting activities education "، to reveal the extent to which secondary school students engage in cultural and sporting activities، In addition to detecting factors and obstacles that may hinder high school students' participation The study used the descriptive curriculum and identification as a tool to reveal the trends of Kuwait's secondary students towards student activities and their practice، as well as the factors and obstacles that may prevent them from participating in such activities to develop national dialogue. 712 students from six educational districts in Kuwait. The results of the study were as follows: Establishing exhibitions، behaviors and behaviors. Too many courses and lectures that do not allow enough time to practice these different activities. Teachers' lack of interest in participating in activities، and their weak encouragement for students to practice those activities. Weakness of some parents' desire for their children to participate in activities.

Keywords: (Student Activities - Dialogue Values - National Awareness - Secondary Level)

• **مقدمة**:

تمثل المرحلة الثانوية المصدر الأساسي للإشعاع الفكري للمجتمع، فهي تعمل على إعداد المواطن حيث تهيئ طلابها للعمل على تنمية وتكامل شخصية الطالب في كافة الجوانب (عقلياً وجسمياً وانفعالياً وروحياً وأخلاقياً ومهارياً) حيث لم تعد المرحلة الثانوية مكاناً لدراسة مجموعة من المقررات الدراسية ينتقل الطالب باجتيازها من فرقة دراسية إلى فرقة دراسية أعلى فحسب، بل تغير هذا المفهوم تغيراً جذرياً فأصبحت المرحلة الثانوية مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطالب ليحقق النمو الكامل في جميع جوانب شخصيته، فيتزود بالعلوم والمعارف الحديثة، وينمي خبراته ومهاراته، ويمارس هواياته من خلال المشاركة في مختلف البرامج والأنشطة التي تقدمها تلك المرحلة " (محمود عبده ،٢٠١٤، ص٣) ، وفي سبيل ذلك تقوم المرحلة الثانوية بإفساح المجال لطلابها لممارسة الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها. "وتعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في التربية الحديثة، فقد أجمع المربون على أهمية النشاط الطلابي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية، واعتباره من وسائل إثراء المنهج، وإذا كان المنهج يسعى إلى تحقيق عملية النمو للطلاب فإن النشاط يساهم بقدر كبير في هذه العملية" (جمال رجب،٢٠١٣،ص٢).

ومن الأهمية بمكان حفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية حيث "تدعم شخصيات الطلاب بما يواجهونه من تحديات، وما يتحملون من مسئوليات، كما أنها تعينهم على تذوق قيمة جهدهم وعملهم الجماعي"Brian،Jacob ، 2015،(p339)، كما تحتل الأنشطة الطلابية أهمية خاصة في برامج المؤسسات التعليمية باعتبارها رافدا أساسيا للعملية التعليمية، وتحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسؤولين والمتخصصين والقائمين علي العملية التعليمية بالمراحل المختلفة باعتبارها جزء من المهام الرئيسة للمؤسسة التعليمية في رعاية الطلاب . ولقد تباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة الطلابية وأهميتها في تحسين الحياة الدراسية للطلاب. (محمود عمر عيد، ٢٠٢١،ص٣١٢)، من أجل ذلك اهتم القائمون علي العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية بالأنشطة الطلابية، فوضعت اللوائح والقوانين والتشريعات المنظمة لتلك الأنشطة، بالإضافة إلي تخصيص مكاتب بالمرحلة الثانوية لرعاية الطلاب تتولى تنظيم مختلف أنواع الأنشطة ، وتتنوع الأنشطة الطلابية داخل التعليم الثانوي تنوعاً كبيراً يتيح للطلاب اكتساب مهارات متعددة، تراعي احتياجاتهم وميولهم المختلفة، بهدف نمو الطلاب في مختلف المجالات (حازم عبد العظيم ، أشرف جاب الله ، ٢٠١٦، ص١٢١).

ولقد فرضت المتغيرات العالمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية فى عصر التقدم الهائل في مختلف المجالات تحديات كثيرة على مختلف الأنظمة

التعليمية، مما يستلزم التعامل مع هذه المتغيرات المتسارعة بفاعلية ووعى، فى محاولةٍ لفهمٍ معطيات الحاضر والتكيف معها، كما تتطلب تلك المتغيرات مواطناً عصرياً متفتح الذهن، لديه الحافز والقدرة على التفكير الخلاق والإبداع والابتكار والتميز بمواصفات عصرية، مع التأكيد على الذاتية والهوية ، والتراث الحضاري، وتأكيد الولاء والانتماء للوطن Fry،Garywayn ،2018،(p125).

وقد شهدت دولة الكويت في السنوات الأخيرة، ولا تزال تشهد اهتمامًا متزايدًا من قبل القائمين علي العملية التعليمية والتربوية المسئولة عن موضوع تحسين التعليم كمًا ونوعًا، ويمكن رد الاهتمام المحلى والعربي والعالمي نحو بناء رؤى جديدة للسياسات التربوية والتعليمية والتي يتضمنها الاهتمام بالأنشطة الطلابية، إلى مجموعة من الاعتبارات أهمها:

- فرضت المتغيرات العالمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية فى عصر العولمة تحديات كثيرة على مختلف الأنظمة التعليمية، مما يستلزم التعامل مع هذه المتغيرات المتسارعة بفاعلية ووعى، في محاولةٍ لفهم معطيات الحاضر والتكيف معها، كما تتطلب تلك المتغيرات مواطناً عصرياً متفتح الذهن، لديه الحافز والقدرة على التفكير الخلاق والإبداع والابتكار والتميز بمواصفات عصرية، مع التأكيد على الذاتية والهوية، والتراث الحضاري، وتأكيد الولاء والانتماء للوطن.
- تُعد الأنشطة الطلابية بمثابة برامج إضافية تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية، حيث تحقق هذه الأنشطة عند ممارستها التعبير عن الذات وإشباع حاجات الطلاب الأساسية بجانب تنمية روح الانتماء والمواطنة الصالحة، كما أنه مِن الممكن أن تكون لهذه الأنشطة في مرحلة التعليم الثانوي دوراً هاماً وفعالاً في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني، وغرس الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو المشاركة في المجتمع مستقبلاً (فكرى ريان، ٢٠١٨، ٧٦).

ومن هنا فقد حظيت الأنشطة الطلابية باهتمام الكثير من الباحثين، وأصبحت تلك الأنشطة مجالاً خصبًا لكثير من الدراسات والأبحاث، وبرزت أهميتها في تحقيق أهداف المؤسسة من جهة، ورضا العاملين عن عملهم من جهة أخرى، ولما كانت التربية في دولة الكويت جزءًا من المنظومة العربية والعالمية، فإنها ستتأثر قطعًا بما يجرى على النظم التربوية من تجديد وتطوير يتلاءم مع المستجدات في كافة المجالات بما فيها مجال الأنشطة الطلابية.

وحيث أن القائمين علي العملية التعليمية والتربوية بدولة الكويت تدرك مدى أهمية تطوير التعليم وتحسين نوعيته من خلال الاهتمام بالأنشطة الطلابية فقد عملوا جاهدين على الاهتمام بها من خلال الإعداد الكامل للقائمين علي تلك الأنشطة في مختلف المجالات، ورفع كفاءتهم وأدائهم، وتشجيع أوجه نشاط

الطلاب في المؤسسات التعليمية وتنظيم شئون هذا النشاط في جميع ميادينه الرياضية والكشفية والفنية والثقافية والاجتماعية وغير ذلك؛ بما يحقق الأهداف التربوية في مختلف المراحل التعليمية (دعيج عبدالعزيز،٢٠٠٢، ٧٢).

والتعليم الثانوي بدولة الكويت يتأثر بالتجديدات التربوية المختلفة، والتي منها، الاهتمام بالانشطة الطلابية ، ورعاية الطلاب الموهوبين، إعادة هيكلة التعليم والتوجه نحو الاعتماد والجودة .

ومن الأمور التي أصبحت بديهية الآن لم يعد دور المؤسسة التعليمية في عصر ثورة المعلومات والحقائق مقتصراً على إكساب الطلبة المعارف فحسب، بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على اعتبار أنه شخصية متكاملة، وأنه عنصر فعال في المجتمع، حيث تُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، حيث تعمل على بناء شخصيته ، كما تسعى لتنميته من جميع جوانبه الجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والنفسية، والعقلي ة، لذا اهتمت المرحلة الثانوية بالأنشطة الطلابية المختلفة للمساهمة في بناء شخصية الطلاب وزيادة اندماجهم في المجتمع المحيط، وتأهيليهم لخدمة وبناء مجتمعهم (محمود عمر عيد،٢٠٢١، ٣١١).

فالمتعلم يجب أن يتصف بمهارات وقدرات مستقبلية، التى تعينه على مواجهة المستقبل بصورة إيجابية، وأيضا بالمعارف والمعلومات المختلفة والعادات والقيم فى كافة مجالات الحياة المتنوعة.

إلا أن التعليم المعتمد على الأسلوب النظري فى المرحلة الثانوية لا يمكن أن يشتمل على كل المعلومات والمعارف والقيم التي يحتاج إليها الطالب الثانوي عندما يتخرج إلى الحياة العامة، بالإضافة إلى أن وقت الدراسة داخل التعليم الثانوي لا يتسع لتدريب الطلاب على تطبيق المواد التى يتعلمونها عمليا فى الحياة العامة وممارستها داخل التعليم الثانوي ، لذلك فإن الأنشطة التربوية اللاصفية التى يجب تقديمها داخل التعليم الثانوي وخارجها ذات تأثير فعال على شخصيات الطلاب ومساعدتهم على النمو والتقدم واكتساب الخبرات والمعارف التي تساعدهم بدورها على التكيف الناجح لمواقف الحياة المتعددة.

وعلى ذلك فالأنشطة التربوية هى السبيل إلي تنمية الحوار الوطني وإلى اكتساب معارف وخبرات عن الحياة، وتدريب الطلاب على التثقيف الذاتي واكتساب المعرفة من مصادرها الأصلية.

ولقد تناولت كثير من القرارات والتوجيهات الصادرة عن التعليم الثانوي بدولة الكويت ضرورة العناية بممارسة الطلاب للأنشطة التربوية فى المرحلة الثانوية من أجل تنمية الحوار الوطني أثناء الدراسة والعطلة الصيفية (وزارة التربية الكويتية، قطاع التنمية التربوية والانشطة، ٢٠١٦).

هذا بالإضافة إلى العديد من الأنشطة التي تقوم بها المرحلة الثانوية بالكويت على مستوى الدولة، بشأن الاهتمام بممارسة الأنشطة التربوية على مدار العام، بهدف تنمية شخصية الطلاب فى كل الجوانب واكتشاف الميول والمواهب الفردية، والمشاركة فى جميع المناسبات القومية والوطنية والدينية والاجتماعية (دعيج الدعيج ،٢٠٠٢، ٦٧).

ولقد ازدادت مكانة الحوار في السنوات الأخيرة بدرجة ملحوظة، وهذا أمر طبيعي، والسبب في ذلك كما يرى (رفيق السامرائي، ٢٠١٢) أن الحوار متسق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وأن هذه الفطرة الإنسانية لم تصل إلى درجة الكمال التي تمكنها من أن يستكشف كل فرد بنفسه ما حوله بسبب أوجه القصور والنقص في الإنسان، وأن الإنسان يمكنه معالجة القصور وسد النقص من خلال التعاون وتبادل الرأي في الفكر والثقافة بحيث تتلاقى العقول، وتتولد أفكار جديدة يتقدم الإنسان من خلالها نحو السمو الأخلاقي والفكري، لاسيما في هذا العصر الذي يتسم بالتدفق المعرفي الهائل، والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة.

وبالرغم من الأهمية الواضحة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الحوار الوطني لدي الطلاب في المرحلة الثانوية ففي هذا السياق تشير (بسمه الطيار ،٢٠١٧)، إلى أن المتعلم في هذه المرحلة بصفة خاصة يمر بمرحلة حرجة وانقلاب في جوانب شخصيته ونموه، ومن أكثر ما يبرز في التغيرات الانفعالية والاجتماعية رفضه لكثير من قيم ومبادئ المجتمع إن لم يقتنع بها ذاتياً، وإن على الآخرين الاعتراف بنضجه الكافي لتقبل أو رفض ما يشاء حسب قناعاته، وعملية الجبر والإلزام في هذه المرحلة دون حوار وإقناع أمر خطير قد تكون عواقبه وخيمة.

كما أشارت دراسة أخرى إلى "ضعف توفر الأماكن المخصصة للأنشطة اللاصفية" (خالد الدايل، ٢٠١٥) وأفادت دراسة ثالثة "الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية (وليد الخراشي، ٢٠١٤)، وأكدت دراسة رابعة "قلة مشاركة المعلمين في الأنشطة الطلابية" (عامر العيسري ؛ وريا الجابري، ٢٠١٤)، وأظهرت دراسة خامسة "معاناة الطلاب بالمرحلة الثانوية من ضيق الوقت اللازم للمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية، وأن الرغبة حتى في مجرد المشاركة ضعيفة من بعض الطلاب (محمد الشمري ،٢٠١٦).

يتضح أن هناك عزوفاً من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت عن المشاركة في الأنشطة، مما يضعف عمليه تنمية الحوار والإعداد المتكامل للشخصية السوية للطلاب، مما دعا الباحث لإجراء هذه الدراسة للوقوف على دور الأنشطة الطلابية، وكذلك أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بهدف تنمية قيم الحوار والوعي الوطني.

• **مشكلة الدراسة**:

تولد الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ما تتميز به الأنشطة التربوية اللاصفية فى الوقت الحاضر من أهمية بالغة التأثير فى تزويد الطلاب منذ صغرهم فى مرحلة التعليم الثانوي بالمعارف والمعلومات فى جميع المجالات، كما أنها وسيلة لتنمية ميولهم ومواهبهم، مما يعين هؤلاء الطلاب على التوجيه التربوي الصحيح حاضرا ومستقبلا، كما أنها أصبحت أحد العوامل المهمة المؤثرة فى أفكار واتجاهات وسلوك الطلاب فى هذه المرحلة العمرية، مما يساعد ذلك على تنمية قيم الحوار وغرس المواطنة الصالحة فى نفوسهم وتنمية روح الانتماء الوطني والقومي.

لذلك فإن الأنشطة التربوية يمكنها الإسهام بصورة فعَّالة فى تنمية قيم الحوار والوعى الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ما تتضمنه تلك الأنشطة من معلومات ومعارف وقيم موجهة ومناسبة لهم فى هذه المرحلة.

كما نبعت مشكلة الدراسة الحالية من أن مؤشرات الواقع، تشير إلى تدنى مفاهيم تثقيف الأفراد منذ صغرهم التي تُؤكد قيم الحوار والولاء والانتماء والحب للوطن، وكذلك تدنى مستوى الوعى الوطني بكافة أبعاده الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، وترتب على ذلك الفراغ الفكرى والسلبية للشباب تجاه القضايا والمشكلات سواء أكان ذلك على المستوى المحلى أو العالمي، وغياب القيم والأخلاقيات التي تؤكد الانتماء والولاء للمكان والتاريخ والإرث الثقافي والحضاري.

ومما يؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التى أثبتت عجز الكثير من مؤسسات التربية عن القيام بدورها فى تنمية الوعى الوطنى بكافة أبعاده لأبناء المجتمع، ومن أمثلة هذه الدراسات والبحوث ما يلى:

ما توصلت إلية نتائج دراسة (فيفي توفيق، ٢٠١٤) إلى وجود قصور فى دور جامعات اللغات فى تنمية الثقافة السياسية والاجتماعية لدى طلابها، وعدم اهتمام عدد كبير من الطلاب فى تلك المرحلة الثانوية بالقراءة والاطلاع على الكتب والمصادر التي تنمى لديهم جانب الثقافة السياسية والاجتماعية.

بينما توصلت نتائج دراسة (توفيق إسماعيل، ٢٠١٥) إلى أن انتماء الأفراد للدين الإسلامي ضعيف، وقد انعكس هذا الضعف على بقية أبعاد الانتماء الأخرى (الانتماء الأسرى، اللغوي، والثقافي، والوطني، والقومي) كما أكدت الدراسة أنه إذا أردنا أن نُنمِى أبعاد الانتماء المختلفة لدى الأفراد فعلينا تنمية الانتماء والولاء الإسلامي أولا.

في حين توصلت نتائج دراسة (Garywayn،Fry،2018) إلي ضعف ممارسة الألعاب الرياضية في تنمية سمات تقدير الذات ، وأوضحت ضرورة أن يشترك الطلاب مع المسئولين عن وضع خطط وبرامج الأنشطة الطلابية وتنفيذها لضمان توافقها مع ميول ورغبات الطلاب.

كما توصلت نتائج دراسة (Sanford & Borgstron،2019) إلى انصراف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، وتدني مستوى الطلاب وعزوفهم عن القراءة وانشغالهم بالمقررات الدراسية بغرض الحصول على الشهادة دون اهتمام بالثقافة وما يجري بالمجتمع وأنشطته، بالإضافة إلي قصور الإعداد الثقافي عن تزويد الطلاب بجوانب الوعي الثقافي المختلفة.

وتوصلت نتائج دراسة (Williams &winston،2020) إلى قلة الإمكانات من ملاعب وأدوات وأجهزة وغرف ملابس، بالإضافة إلي نظام الدراسة يسبب عزوف الطلاب عن الأنشطة الطلابية ، كما أن هناك متغيرات شخصية تؤدي للعزوف، منها عدم القدرة على التحصيل وضعف الحالة الصحية والإرهاق ، كما أن أولياء الأمور لا يشجعون الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية، وكذا عدم الميل للممارسة من قبل الطلاب أنفسهم.

بينما أكدت نتائج دراسة (Richard، N ،2021) عدم وضوح أهمية النشاط المدرسي لدى المسئولين عن التعليم الثانوي وكذلك لا توجد ممارسة واضحة من قبل الطلاب للأنشطة المدرسية . قلة المدربين المتخصصين للإشراف على الأنشطة المختلفة . ضعف الإمكانات المادية اللازمة للإنفاق على الأنشطة .

وأثبتت نتائج دراسة (Joywilliam،Reese ،2021) عدم وجود رغبة لدي بعض أولياء الأمور لاشتراك أبنائهم في الأنشطة الطلابية وممارستهم لها ، بالإضافة لعدم اهتمام بعض المسئولين عن التعليم الثانوي بإقامة مثل هذه الأنشطة المدرسية بالمدارس، وعدم تشجيع الطلاب وحفزهم للاشتراك فيها.

فمن خلال معظم النتائج التي توصلت إليها مجموعة الدراسات السابقة، إنما تُشير إلى حقيقة هامة وهى القصور فى دور المؤسسات التربوية فى التوعية والتثقيف الوطني لدى الفرد بصفة عامة وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، وأيضا تشير هذه النتائج إلى ضرورة الاهتمام بعملية تنمية الوعى الوطني بكافة أبعاده من خلال المؤسسات المختلفة التربوية وغير التربوية، في محاولة لبناء المجتمع الكويتي منذ صغره تحقيقا للولاء والانتماء.

وبالرغم من المحاولات المستمرة لتطوير الأنشطة التربوية من جانب المسئولين عن هذه الأنشطة المختلفة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، إلا أن هذه الأنشطة تستلزم الدراسة العلمية والتحليلية لجوانبها التربوية والثقافية المختلفة، وتوضيح مدى تضمنها لأبعاد الوعى الوطني في تلك المرحلة، وتناولها لبعض الموضوعات والمعارف والمعلومات فى مجال الوعى الوطني بشكل يناسب هذه المرحلة العمرية.

مما تقدم يمكن القول: إن الأنشطة التربوية لها مجالات عديدة متنوعة منها ما يخص المجال الثقافي والديني أو الاجتماعي أو العلمي أو الرياضي أو الفني، ويمكن لهذه المجالات المتنوعة إذا ما أحسن التخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة

والتقويم لها، وكذلك اختيار مضامينها وموضوعاتها بدقة وعناية، فإنها بذلك تسهم بصورة فعَّالة فى تنمية قيم الحوار الوعى الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفى غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية فى نفوسهم منذ الصغر نحو المشاركة فى تقدم المجتمع حاضرا ومستقبلا.

ومن هنا يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الأنشطة الثقافية والرياضية؟
- ما واقع ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت لتلك الأنشطة؟
- ما العوامل التي قد تؤدي إلى عزوف طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت عن المشاركة في الأنشطة من وجهة نظر الطلاب؟
- ما المقترحات التي قد تسهم في التغلب على تلك المعوقات وتنمية قيم الحوار؟

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الأنشطة الثقافية والرياضية.
- الكشف عن مدى ممارسة طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت للأنشطة الثقافية والرياضية.
- الكشف عن العوامل والمعوقات التي قد تعوق مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت في تلك الأنشطة.
- تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في التغلب على تلك المعوقات لتنمية قيم الحوار.

- **أهمية الدراسة**:

تكتسب تلك الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو الأنشطة الطلابية بما لها من أثر فعال في العملية التعليمية، والفائدة الكبرى لتلك الأنشطة في إنماء الطلاب تنمية شاملة في مختلف جوانب الشخصية.

فضلاً عن أن الدراسات قد أكدت على أهمية الأنشطة، فقد أكدت دراسة (محمد حسونة، ٢٠١٦، ٨) على ضرورة المساهمة بدور ملموس في تنمية الوعى الوطني لدى المرحلة الثانوية، وذلك باعتبار أن الأنشطة من أكثر وسائل تنمية الوعى الفعَّال الذى يُساعد على تكوين المواطن الصالح الملتزم المسئول الذى يمكن الاعتماد عليه في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الذى يعيش فيه، والأمة العربية التي ينتمى إليها. وأشارت دراسة (محمد ناصر الشدّى،٢٠١٧) إلى " ضرورة الاهتمام ببرامج التثقيف العلمي مثل المحاضرات والندوات والأفلام العلمية، والبرامج الميدانية التي تشمل الزيارات والرحلات العلمية، وكذلك أنشطة الوسائل والمجسمات العلمية لتحقيق التنمية الشاملة "، كما أن نتائج الدراسة

سوف تفيد المسئولين عن التعليم الثانوي بدولة الكويت، وكذا أولياء الأمور والطلاب أنفسهم في التعرف على عوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الحوار.

- **منهج الدراسة وأدواتها**:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للكشف عن اتجاهات الطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت نحو الأنشطة الطلابية ومدى ممارستها وكذا العوامل والمعوقات التي قد تحول دون المشاركة في تلك الأنشطة لتنمية الحوار الوطني.

- **مصطلحات الدراسة**:

تتمثل أهم مصطلحات الدراسة فيما يلى:

١- النشاط:

أ – فى اللغة:

النشاط ضد الكسل يكون ذلك فى الإنسان والدابة، ونشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل، والنشاط هو الأمر الذى يُنشط له، وتخف إليه، وتُؤثر فعله، ويقال رجل نشيط ومُنشط للعمل(ابن منظور، د.ت، ٤٤٢٨).

فالنشاط بهذا المعنى الخفة للأمر والجد فيه، وممارسة لصادقة لعمل من الأعمال التي يقوم بها الإنسان.

ب- في الاصطلاح:

مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم بخطة محدده وفاعلة تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من معلميهم لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٦، ٣).

وترى الدراسة الحالية أن النشاط هو مجالات العمل الثقافي الحر المُنظم الذى يمارسه الطلاب في المرحلة الثانوية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٢- الأنشطة التربوية:

عُرفت بأنها: "كل نشاط تربوي يقوم به الطالب والمؤسسات التعليمية فى مجال التربية، أو كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس بمفهومه التقليدي، بالإضافة إلى أنه يتميز بإتاحة الفرصة لاختيار الطالب لما يتلاءم وقدراته وميوله وما يشبع حاجاته النفسية، ومن هنا كانت أهمية تنويع هذه الأنشطة" (محمد الظريف ، ٢٠١٢، ١٦٧).

كما عُرفت بأنها: "التفاعل الذى يتم خارج التعليم الثانوي بتوجيه من المدرسة، وباختيار من الطلاب حيث ينخرط الطلاب فى ألوان النشاط المختلفة بمحض إرادتهم، لممارسة نشاطهم الذى يميلون نحوه" (خالد النبتيتى، ٢٠١٢، ٣٢).

كما يُقصد به: " البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق ورغبه تلقائية بحيث يحدث أهدافا تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبره جديدة أو مهارة معينة أو تكوين اتجاه علمي داخل الفصل أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعده على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارس و تنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة دليل النشاط المدرسي "(سالم الحراحشة ، ٢٠١٧، ١٢).

ويقصد بالأنشطة التربوية فى الدراسة الحالية أنها: تتمثل فى البرامج المنظمة التي تتم في المرحلة الثانوية ويشارك فيها الطلاب دون إجبار وميل تلقائي وتحت إشراف وتوجيه التعليم الثانوي بحيث تساهم فى تنمية قيم الحوار والوعى الوطني لديهم.

٣- **الوعي** :

يُعرف الوعى على أنه: "الدراية بأساليب الحياة وإدراك الإنسان لما يختلج فى نفسه وما يحيط به، وامتلاك العلم والمعرفة فى أمور كثيرة وبقدر واسع"(أحمد عبد المطلب، ٢٠١٣، ٤).

وترى الدراسة الحالية أن الوعى هو: إدراك المعلومات والمعارف والقيم التي يحملها الفرد كمواطن فى المجتمع الكويتي، ينفعل بقضاياه ومشكلاته ويتفهمها حتى يتمكن من مقاومتها والتصدي لها بإيجابية وفاعلية فى ظل نظام عالمي جديد.

٤- **الوعى الوطني**:

يقصد بالوعى الوطني فى الدراسة الحالية: عملية إدراك طلاب المرحلة الثانوية للمعارف والمعلومات والقيم والقضايا المتصلة بالجوانب الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية وتبنى اتجاهات إيجابية نحو القضايا والمشكلات المختلفة فى المجتمع، بما يضمن حدا أدنى من المواطنة، ويُشكل قاعدة أساسية لتحمل المسئولية والمشاركة فى تقدم المجتمع الكويتي.

٥- **الأنشطة الطلابية**:

يعرف النشاط لغوياً بأنه "الحركة بخفة وسرعة"(الفيروز أبادي، د.ت، ٣٣٨). أو هي كل ما يمارسه الطلاب من أعمال تحت إشراف متخصصين في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار المدرسة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، بهدف إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع (محمود عمر عيد، ٢٠٢١). وتعرف أيضا بأنها "مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطالب خارج الصف الدراسي، وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التي لا يحصل عليها الطالب داخل الصف (فكرى ريان، ٢٠١٨،٣٤).

وأما التعريف الإجرائي: تعُرف بأنها الأنشطة المتنوعة التي يمارسها طلاب المرحلة الثانوية من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، ويكون الاتحاد مسئولاً عنها، وتقوم بتوفير هذه الأنشطة اللجان المختلفة، الفنية والثقافية والرياضة والاجتماعية والجوالة، والخدمة العامة والأسر "

٦- **الثقافة**:

تعرف الثقافة بأنها: " نظام يتكوّن من مجموعة من المعتقدات، والإجراءات، والمعارف، والسلوكيات التي يتمّ تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، والثقافة التي يكوّنها أيّ شخص يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه، وتدلّ الثقافة على مجموعة من السمات التي تميّز أيّ مجتمع عن غيره، منها: الفنون، والموسيقى التي تشتهر بها، والدين، والأعراف، والعادات والتقاليد السائدة، والقيم، وغيرها(محمود خاطر، حسن شحاته، ٢٠١٤، ٣٧).

٧- **الأنشطة الثقافية**:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها الفنون والمعتقدات والقيم والممارسات المشتركة غير الملموسة للمجتمع والتي لها دور كبير وفعال في حياة الأشخاص، فهي تُماثل في أهميتها الفن حيث تشمل الكثير من الفوائد الهامة لرفاهية الأفراد وصحتهم، والمساهمة في نمو المجتمعات، وهي تختلف من مجتمع لأخر وفق السياق المحلي.

٨- **الأنشطة الرياضية**:

يعرف الباحث الأنشطة الرياضية إجرائياً بأنها "تلك الأنشطة أو الحركات التي تغلب عليها الصفة البدنية، ويؤديها الفرد بغرض الترويح أو المنافسة أو اكتساب اللياقة البدنية ولها أسس وقواعد معترف بها".

- **إجراءات الدراسة الميدانية**:

يتناول الباحث إجراءات الدراسة الميدانية من حيث بناء (الاستبانة) الأداة المستخدمة وإجراءات تطبيقها والأسلوب الإحصائي في معالجة وتحليل البيانات، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ، وذلك بعد أن قام بتحديد الهدف منها وذلك للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على النحو التالي:

- **خطوات إعداد الاستبانة**:

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على ما يلي:

- البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الأنشطة الطلابية بوجه عام والأنشطة الثقافية والرياضية بوجه خاص .
- تحديد المحاور الأساسية للاستبانة.
- تحديد مجموعة عبارات تغطي جوانب كل محور.

◄◄ صياغة العبارات بأسلوب سهل كي يسهل فهمها عند الإجابة عليها ثم قام الباحث بعرض الاستبانة على السادة المحكمين والذين اقترحوا بعض التعديلات من حذف أو إضافة، وبعد أن تم تنفيذ المطلوب تمت الموافقة على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

• **وصف الاستبانة**:

اشتملت الاستبانة على (٤) محاور، وتم وضع (٤٥) عبارة بواقع (١٠) عبارات للمحور الأول، الخاص بالاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية، (١٠) عبارات للمحور الثاني، الخاص بممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية، (١٠) عبارات للمحور الثالث الخاص بعوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية، (١٥) عبارة للمحور الرابع والخاص بدواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية.

• **صدق الاستبانة**:

تم استخدام صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين التربويين بكليات التربية بدولة الكويت وجمهورية مصر العربية، وذلك للتعرف على مدى ملائمة وسهولة ووضوح العبارات والمحاور للهدف الذي صممت من أجله الأداة، وفي ضوء مجمل الآراء تم إعادة صياغة وحذف وإضافة بعض العبارات واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٤٥) عبارة.

• **عينة الدراسة**:

يرى البعض أن " حجم العينة إذا زادت عن ثلاثين مفرده تعتبر العينة كبيرة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣). هذا وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتم اختيار العينة كالتالي:

جدول (١) يبين عدد أفراد العينة المستفتاة من طلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت

المنطقة	عدد الطلاب	النسبة ٪
العاصمة التعليمية	١٣٥	١٨.٩
الجهراء التعليمية	١٤٩	٢٠.٩
الفروانية التعليمية	١٧٦	٢٤.٧
حولى التعليمية	١٣٩	١٩.٥
الأحمدى التعليمية	٣٧	٥.١
مبارك الكبير التعليمية	٧٦	١٠.٦
الاجمالى	٧١٢	١٠٠

يبين الجدول بعالية إجمالي عدد الطلاب حيث يبلغ عددهم (٧١٢) هذا وقد طبق الباحث عدد (٧٥٠) استمارة تم استبعاد (٣٨) استمارة لعدم صحتها، وبذلك تكون جملة الاستمارات الصحيحة (٧١٢) استمارة .

• **خصائص العينة**:

تم اختيار العينة من طلبة التعليم الثانوي بست مناطق وهي (العاصمة التعليمية، الجهراء التعليمية، الفروانية التعليمية، حولى التعليمية، الأحمدي

التعليمية، مبارك الكبير التعليمية) ، حيث إنهم وصلوا لمرحلة من النضج تمكنهم من الإجابة بدقة أكثر من طلاب الفرق الأصغر، وتعرفوا على إمكانات المدرسة، وتوفرت لهم الخبرة أكثر من غيرهم من الطلاب.

• **المعالجة الإحصائية**:

تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية الآتية: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، قيمة (ت) المعيارية، درجات الحرية، والوزن النسبي).

والوزن النسبي يساوي التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة، حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوي الموافقة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل فقرة، وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وفقا لطريقة ليكرت فالاستجابة "موافق " تعطي الدرجة (٣)، والاستجابة "محايد" تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة " غير موافق " تعطي الدرجة (١)

وهكذا يكون التقدير الرقمي لكل عبارة = ٣× تكرار "موافق" + ٢ × تكرار "محايد" + ١ × تكرار "غير موافق "

مجموع أفراد العينة

ويتحدد مستوي الموافقة من خلال العلاقة التالية: (جابر، وكاظم ،١٩٨٦، ص٩٦).

$$\text{مستوي الموافقة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}}$$

حيث(ن) عدد الاستجابات ويساوي (٣)

مستوي الموفقة = ٣ -٣/١

= ٣/٢ = ٠،٦٦

ويوضح الجدول التالي مدي ومستوي الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة :

جدول (٢) يوضح مدي ومستوي الموافقة للاستجابات الثلاثة

مستوى الموافقة	المدى
موافق- دائما- كبيرة	٣-٢.٣٤
إلى حد ما- أحيانا- متوسطة	٢.٣٣-١.٦٧
غير موافق-نادرا- ضعيفة	١.٦٦-١

• **ثبات الأداة**:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون

كودر وريتشارد سون. وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١. ونوفاك ولويس ١٩٧٦. ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاستبيان إلى أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣). حيث تم تطبيق الاستبانة على مجموعة مكوّنة من (٧٨) من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. ومن ثم تم استخدام برنامج (SPSS، V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة. وكذلك للاستبانة ككل. كما هو موضح بالجدول (٣):

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور الرئيس	عدد العبارات	الثبات	
الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية	١٠	٠.٨٨	٢.٢٨
ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية	١٠	٠.٨٣	٢.٥٨
العزوف عن المشاركة في الأنشطة	١٠	٠.٩٣	٢.٢٢
دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية	١٥	٠.٩٢	٢.١٢
الاستبانة	٤٥	٠.٩١	

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٨٣ – ٠.٩٢). وجميعها معاملات ثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات الأداة، وبالتالي يمكن الوثوق بها واستخدامها كأداة في الدراسة الحالية.

- **نتائج الدراسة** :

١- النتائج المتعلقة بالمحور الأول (الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية):

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية

م	العبارة	درجة الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تنعكس الرياضة على شخصية الفرد فيتحلى بالخلق القويم والصفات الحميدة	٣٧٠	٥٢.٠	٢٤٥	٣٤.٤	٩٧	١٣.٦	٢.٤٣	موافق	٤
٢	ممارسة الرياضة تبعث على النشاط والاستعداد الجيد للاستذكار	٢٧٦	٣٨.٨	١٨٦	٢٦.١	٢٥٠	٣٥.١	٢.٧٢	موافق	١
٣	الألعاب الرياضية الجماعية تبعث على التعاون والتنافس الشريف	٤٣٢	٦٠.٧	١٢٥	١٧.٦	١٥٥	٢١.٨	٢.٧٠	موافق	٢
٤	الرياضة تروح عن النفس في أوقات الفراغ	٣٣٤	٤٦.٩	٢٤٧	٣٤.٧	١٣١	١٨.٤	٢.٦٣	موافق	٣
٥	ممارسة الرياضة تحسن من صحة الفرد	٥٠٩	٧١.٥	١٨١	٢٥٠٤	٢٢	٣.١	٢.٤٠	موافق	٥
	متوسط الوزن النسبي للمحور							٢.٥٨		

يشير الجدول السابق إلى أن غالبية أفراد العينة لديهم اتجاه موجب نحو الأنشطة الرياضية، هذا وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور وفقاً لأوزانها النسبية وجاءت العبارات أرقام ٢ ، ٣ ، ٤ كأعلى العبارات في الوزن النسبي، وهذا يدل على وجود الاتجاه الموجب حيث يتجلى أثر الرياضة في التحلي بالخلق القويم وتجديد النشاط والتعاون والتنافس الشريف.

• **النتائج المتعلقة بالمحور الأول (الاتجاهات نحو الأنشطة الثقافية):**

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول الاتجاهات نحو الأنشطة الثقافية

م	العبارة	الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	ليس بالتعليم وحده يتثقف الإنسان بل بالعديد من الأنشطة الأخرى	١٨٠	٢٩.٩	٢٠٨	٢٩.٢	٣٢٤	٤٥.٥	٢.٥٣	موافق	٣
٢	زيارة المتاحف تنمي التذوق الفني والإحساس	٤٥٣	٦٣.٦	١١٧	١٦.٤	١٤٢	١٩.٩	١.٩٩	محايد	٥
٣	التواجد بالمعسكرات يولد الترابط والتعاون وتعلم الجديد	٦١٢	٨٦.٠	٤٣	٦.٠	٥٧	٨.٠	٢.٦١	موافق	٢
٤	المؤتمرات والندوات تعلم ديمقراطية الحوار وتثرى العقول	٤٦٧	٦٥.٦	١٢٥	١٧.٦	١٢٠	١٦.٩	٢.٤٤	موافق	٤
٥	المعارض وسيلة لإثراء الثقافة العامة	٤٣٨	٦١.٥	٧٨	١١.٠	١٩٦	٢٧.٥	٢.٧٢	موافق	١
	متوسط مستوى الموافقة على المحور							٢.٢٨		

يتضح من الجدول المشار إليه بعالية أن معظم أفراد العينة لديهم اتجاه موجب نحو الأنشطة الثقافية، هذا وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور وجاءت العبارة رقم (٥) أعلى العبارات في وزنها النسبي، وهذا يؤكد أن المعارض تؤدي إلى زيادة المحصلة الثقافية ويعتبر التعليم أحد المصادر – وليس المصدر الوحيد – للثقافة.

• **تفسير نتائج المحور الأول: الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية:**

- **الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية:** يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك إجماع من أفراد العينة على عبارات هذا المحور مما يدل على اتجاهاتهم الموجبة نحو الأنشطة الرياضية ، هذا وقد جاءت العبارة رقم (٢) الأولى في الوزن النسبي تليها العبارة رقم (٣) ثم العبارة رقم (٤) على التوالي، وأقل وزن نسبي للعبارة رقم (٥) يليها العبارة رقم (١) بوزنها النسبي (٢.٤٠) ، (٢.٤٣) على التوالي مما يؤكد أن ممارسة الرياضة تساعد على التحلي بالخلق القويم، وتبعث على النشاط، وتبعث على التعاون وتروح عن النفس كما أنها تحسن من صحة الفرد ،وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة (*Garywayn،Fry،2018*) إلى أن الأنشطة الرياضية مفيدة وأن أفراد العينة " أظهروا اتجاهات إيجابية بصفة عامة نحو النشاط البدني "
- **الاتجاهات نحو الأنشطة الثقافية:** اتضح من الجدول رقم (٥) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم اتجاه موجب نحو الأنشطة الثقافية، وجاءت نسبة الموافقة عالية، كما جاءت العبارات أرقام (٥، ٣ ، ١) أعلي العبارات في أوزانها النسبية حيث بلغت (٢.٧٢) ، (٢.٦١) ، (٢.٥٣) على التوالي ... وتؤيد استجابات أفراد العينة أن مصادر الثقافة من متاحف ومعسكرات وندوات ومؤتمرات ومعارض تؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي وتعلم ديمقراطية الحوار، وتنمي الإحساس بالجمال.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما أكدته نتائج دراسة (توفيق إسماعيل، ٢٠١٥) التي انتهت إلى "أن الأنشطة الثقافية ترتقي بالمستوى الفكري والمفاهيمي للطلاب، من خلال الاطلاع على مجالات الفكر والثقافة العامة، والقيام بالمسابقات الثقافية والرحلات والمعسكرات"

٢- **النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (ممارسة الأنشطة الرياضية):**

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول ممارسة الأنشطة الرياضية

م	العبارة	الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	أحرص على مشاهدة مباريات لرياضتي المفضلة	٤٨٥	٢٣.٩	١٨٩	٢٦.٥	٣٨	٥.٣	٢.٣١	محايد	٥
٢	أشعر بالانتعاش بعد ممارسة التمرينات الرياضية	٣٧١	٥٢.١	٢٨٤	٣٩.٩	٥٧	٨.٠	٢.٥٨	موافق	١
٣	أسعى للانضمام لعضوية نادي رياضي	٣٤٠	٤٧.٨	١٢٠	١٦.٩	٢٥٢	٣٥.٤	٢.٣٧	موافق	٤
٤	أشتري الكتب التي تنشر عن الألعاب الرياضية	٣٣٩	٤٧.٦	٢٢٥	٣١.٦	١٤٨	٢٠.٨	٢.٤٣	موافق	٣
٥	أحب أن أعرف قوانين ومظاهر اللعبة الرياضية	٢٩٨	٤١.٩	١٠٥	١٤.٧	٣٠٩	٤٣.٤	٢.٤٩	موافق	٢
	متوسط مستوى الموافقة على المحور							٢.٢٢		

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة ممارسةٍ أفراد العينة للأنشطة الرياضية متوسطة، وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور طبقا لأوزانها النسبية فجاءت العبارة رقم (٢) أعلاها، مما يتضح معه أن الحرص على ممارسة التمرينات الرياضية ، هذا وتعد المشاهدة أضعف وسائل الممارسة ولا ترقى إلى الممارسة الحقيقية المبتغاة كالانضمام لنادي رياضي أو شراء كتب رياضية ..الخ.

- **النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (ممارسة الأنشطة الثقافية):**

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول ممارسة الأنشطة الثقافية

م	العبارة	الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		دائما		أحيانا		نادرا				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	أزيد رصيدي من المعلومات عن طريق ما يتاح لي خارج قاعات الدراسة	٣٦٥	٥١.٣	١٥٤	٢١.٦	١٩٣	٢٧.١	٢.٣٠	محايد	٢
٢	أعود بعد المعسكر مفعم بالحيوية والنشاط والسعادة	٢٢٦	٣١.٧	٢٢٢	٣١.٢	٢٦٤	٣٧.١	٢.٢٢	محايد	٣
٣	أسعد بزيارة المعارض لإثراء واستزادة معارفي	٣٥١	٤٩.٣	١٠٥	١٤.٧	٢٥٦	٣٦.٠	٢.٠٦	محايد	٤
٤	أواظب على زيارة المتاحف لزيادة ثقافتي	٢٢٤	٣١.٥	٢٠٥	٢٨.٨	٢٨٣	٣٩.٧	١.٩٧	محايد	٥
٥	أحضر المؤتمرات والندوات التي تغطي موضوعات هامة افتقدها في قاعات الدراسة	٢٦٥	٣٧.٢	٢١٦	٣٠.٣	٢٣١	٣٢.٤	٢.٤٩	موافق	١
	متوسط مستوي الموافقة علي المحور							٢.١٢		

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يمارسون الأنشطة الثقافية إلى حد ما، وإن كان ذلك بالقدر غير المألوف، هذا وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور فجاءت العبارة رقم (٥) أعلى العبارات في الوزن النسبي، والعبارة رقم (٤) أقل العبارات في الوزن النسبي .

- **تفسير نتائج المحور الثاني: ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية:**

- ممارسة الأنشطة الرياضية: يتضح من الجدول رقم (٦) أن استجابات أفراد العينة بنسبة (٥٧.٠٪) لدائماً وبنسبة (٢٣.١٪) لغالباً أي (٨٠.١) تمارس الأنشطة الرياضية، وإن كانت هذه الممارسة لا ترقى للمستوى المطلوب، وجاءت الأوزان النسبية لعبارات هذا المحور على النحو التالي: حصلت العبارة رقم (٢) على الوزن الأعلى (٢.٥٨)، بينما جاءت العبارة (٥) على الوزن الأقل بنسبة (٢.٣١)، وقد يرجع هذا إلى أن الممارسة تعود بالنشاط والانتعاش على ممارسيها لكن الاستطاعة المالية وقفت حجر عثرة أمام الانضمام للأندية الرياضية أو شراء كتب عن الألعاب التي يفضلها أفراد العينة. ويتفق ما أدلى به أفراد العينة مع نتائج دراسة (فكرى ريان، ٢٠١٨) حيث أشارت أنه " لا توجد ممارسة واضحة من قبل الطلاب للأنشطة "
- ممارسة الأنشطة الثقافية: يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة ٥٦.٦٪ لدائماً، نسبة (٢٣.١٪) لغالباً أي بنسبة (٧٩.٧) من أفراد العينة تمارس الأنشطة الثقافية، وجاءت العبارات بالنسبة لأوزانها النسبية كما يلي: حصلت العبارة رقم (٥) على أعلى الأوزان (٢.٤٩) ثم تلتها العبارات أرقام (١، ٢ ، ٣ ، ٤) بوزن نسبي (٢.٣٠)، (٢.٢٢)، (٢.٠٦)، (١.٩٧) على التوالي، ويتضح أن أفراد العينة يحصلون على المعلومات التي تزيد من رصيدهم الثقافي خارج قاعات الدراسة، كما أن هذا يتم بمجهود الطلاب الذاتي خارج قاعات الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى قلة الإمكانات المادية التي لا تتيح لهم ممارسة تلك الأنشطة، وأشار أفراد العينة إلى أن المعسكرات والمعارض والمتاحف وحضور المؤتمرات والندوات تثري وتزيد المعارف والثقافة العامة، وتتبدى المشاركة والممارسة المتوسطة التي أفادت بها استجابات أفراد العينة نحو المعسكرات أو المعارض أو المتاحف أو المؤتمرات، وقد يرجع ذلك إلى ضيق الوقت حيث يضطر الطلاب إلى قضاء الوقت الأكبر في المدرسة ولوقت متأخر لتلقي المحاضرات.

وتتفق نتائج هذا المحور مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (دعيج عبدالعزيز،٢٠٠٢) والتي توصلت إلى أن الطلاب يعانون من ضيق الوقت اللازم للمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية، وأن الرغبة حتى في مجرد المشاركة ضعيفة، من بعض الطلاب خوفا من الانقطاع عن الدراسة.

٣- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث (العزوف عن المشاركة في الأنشطة):

جدول (٨) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول العزوف عن المشاركة في الأنشطة

م	العبارة	الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	لا توجد لوحة للإعلان عن الأنشطة بالمدرسة ولا أعرف عن مواعيد الأنشطة التي غالبا لا تترك الوقت الكافي للاشتراك بها	٤٥٠	٦٣.٢	٢٥٦	٣٦.٠	٦	٨.٠	٢.٣٤	موافق	٧
٢	ندرة قيام المدرسة بإقامة معارض أو ندوات أو تنظيم معسكرات لا يساعد على المشاركة	٥٢٨	٧٤.٢	١٠٨	١٥.٢	٧٦	١٠.٧	٢.٦٩	موافق	٢
٣	يوجد نقص واضح في الأدوات والتجهيزات والملاعب وقاعات الأنشطة داخل المدرسة مما يدعو لعدم المشاركة	٥١١	٧١.٨	٥٥	٧.٧	١٤٦	٢٠.٥	٢.٣٠	محايد	٦
٤	كثرة المقررات والدراسة لوقت متأخر بالمدرسة لا يوفر وقتا للأنشطة	٤٥٣	٦٣.٦	٢٠٤	٢٨.٧	٥٥	٧.٧	٢.٧٨	موافق	١
٥	عدم مشاركة المعلمين في الأنشطة بالإضافة إلى عدم تشجيعهم لممارستها لا يحفزني للإقبال عليها	٤٥٢	٦٣.٥	١١١	١٥.٦	١٤٩	٢٠.٩	١.٧٢	محايد	١٠
٦	الاغتراب عن الأهل لا يدعوني لممارسة الأنشطة لشعوري بعدم الراحة النفسية بالإضافة على عدم سماحهم لي بذلك	٥٠٤	٧٠.٨	١٧١	٢٤.٠	٣٧	٥.٢	٢.٠٣	محايد	٩
٧	المشرفون على الأنشطة لا يتسمون بالمرونة ومعاملتهم السيئة تصرفني عن المشاركة	٣١٣	٤٤.٠	٢١٤	٣٠.١	١٨٥	٢٦.٠	٢.٦٨	موافق	٣
٨	عدم مقدرتي المالية للإنفاق على الأنشطة يبعدني عنها	٦٠٤	٨٤.٨	١٠٨	١٥.٢	٠٠	٠٠	٢.٦٢	موافق	٤
٩	عدم تشجيع زملائي يصرفني عن المشاركة في الأنشطة	٦٧١	٩٤.٢	٣	٠.٤	٣٨	٥.٣	٢.٥٥	موافق	٥
١٠	قصور وسائل الإعلان عن التعريف بأهمية وأماكن الأنشطة المتاحة	٥٠٣	٧٠.٦	١٤٨	٢٠.٨	٦١	٨.٦	٢.٠٤	محايد	٨
	متوسط مستوي الموافقة علي المحور							٢.٣٣		

يشير الجدول السابق إلى أن أغلبية أفراد العينة لديهم عزوف عن المشاركة في الأنشطة بسبب العديد من العوامل التي أدت إلى هذا العزوف، هذا وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور وفقاً للوزن النسبي فجاءت العبارات أرقام (٤، ٢ ، ٧) أعلى وزنا ، والعبارة رقم (٥) أقل وزنا ، كما أن عدم الإعلان عن الأنشطة بالمدرسة وندرة قيام مدارس التعليم الثانوي بإقامة المعارض أو الندوات ووجود نقص واضح في الأدوات والتجهيزات والملاعب بالمدرسة من أهم المعوقات التي تؤدي إلى العزوف عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية.

• **تفسير نتائج المحور الثالث: عوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية** :

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بنسبة (٩٩.٢٪) – أي الغالبية العظمى – أكدت وجود عوامل أدت إلى عزوفهم عن المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية وجاءت العبارة رقم (١) بأن "كثرة المقررات والدراسة لوقت متأخر بالمدرسة لا يوفر وقتا للأنشطة" الأولى في وزنها النسبي ، بينما جاءت العبارة رقم (٢) عن ندرة قيام والمدرسة بإقامة معارض أو ندوات أو تنظيم معسكرات لا يساعد على المشاركة الثانية ، وجاء المشرفون على الأنشطة لا يتسمون بالمرونة ومعاملتهم السيئة تصرفني عن المشاركة" الثالث ، وجاءت العبارة رقم (٥) عدم مشاركة المعلمين في الأنشطة بالإضافة إلى عدم تشجيعهم لممارستها لا يحفزني للإقبال عليها" الاقل وزناً بنسبة(١.٧٢) هذا وتتفق نتائج هذا المحور مع نتائج الدراسات السابقة حيث أشارت دراسة (Williams &winston 2020) إلى " عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة "

وأشارت دراسة (Richard، N ،2021) إلي " عدم وجود رغبة من بعض أولياء الأمور لاشتراك أولادهم في هذه الأنشطة " ، وتوصلت دراسة (Garywayn،Fry،2018) إلى " عدم توافر الأماكن المناسبة لممارسة الطلاب للأنشطة، وعدم توافر الوقت الكافي لممارسة الطلاب لتلك الأنشطة، وكثرة المقررات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد، وعدم الإشراف الفعلي للمعلمين على مختلف الأنشطة وضعف اهتمامهم بتشجيع ومساندة الطلاب لممارسة الأنشطة المختلفة " وتشير دراسة (Joywilliam،Reese ،2021) إلى أن "عدم مناسبة أوقات تنظيم المعسكرات الثانوية لعضو هيئة التدريس يحد من الاشتراك فيها " ، ويتضح مما سبق أن كل العوامل السابقة قد أدت إلى عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية بصفة عامة والرياضية والثقافية منها بصفة خاصة.

٤- **النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية)**:

يشير الجدول (٩) إلى أن أغلبية أفراد العينة لديهم دواعي أساسية لتنمية قيم الحوار والوعي الوطني من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية الرياضية منها والثقافية ، هذا وقد تم ترتيب عبارات هذا المحور وفقاً للوزن النسبي فجاءت العبارات أرقام (٦، ٧ ، ٩) أعلى وزنا ، حيث أن تنمية الوعي بالدور الإصلاحي والوقائي في المجتمع يؤدي إلي تنمية الحوار الوطني، وكذلك العمل على علاج الغلو والتطرف من خلال ممارسة الأنشطة يؤدي إلي ضحر الإرهاب والتطرف في المجتمع الكويتي ويثمن دور المجتمع والنشاط الطلابي بالمدارس في الحفاظ علي الهوية. والعبارة رقم (٤) أقل وزناً مساهمة الحوار في تحقيق المصالح المشتركة بين الطلاب وبين أبناء المجتمع الذي يعيشون فيه، وقد يرجع هذا إلي ضعف دراية بعض الطلاب ببعض المصالح المشركة بينهم وبين المجتمع، وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية في تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية وربطها بالمجتمع الكويتي.

جدول (٩) استجابات عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت حول دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية

م	العبارة	الموافقة						درجة الموافقة	مستوى الموافقة	الترتيب
		موافق		الى حد ما		غير موافق				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	تعميق الوعي بأهمية الحوار في بناء أسس التعايش السلمي داخل الوطن.	٤٧٥	٦٦.٧	١٢٥	١٧.٦	١١٢	١٥.٧	٢.٦٨	موافق	٤
	الحوار مع الآخرين يساهم في بناء المواطنة الصالحة.	٥٨٢	٨١.٧	١٠٨	١٥.٢	٢٢	٣.١	٢.٦٢	موافق	٥
	تقليل حدة الخلاف بين أبناء الوطن.	٢٨٤	٣٩.٩	٢٨١	٣٩.٥	١٤٧	٢٠.٦	٢.٥٥	موافق	٧
	مساهمة الحوار في تحقيق المصالح المشتركة بين الطلاب وبين أبناء المجتمع الذي يعيشون فيه.	٣١٩	٤٤.٨	٢٩٥	٤١.٤	٩٨	١٣.٨	٢.٠٤	محايد	١٤
	إيجاد الحلول الواقعية لقضايا الشباب ومشكلاتهم.	٣٣٠	٤٦.٣	١١١	١٥.٦	٢٧١	٣٨.١	٢.١٨	محايد	١٣
	تنمية الوعي بالدور الإصلاحي والوقائي في المجتمع.	٢٩٨	٤١.٩	٢٤٧	٣٤.٧	١٦٧	٢٣.٥	٢.٩١	موافق	١
	العمل على علاج الغلو والتطرف الذي قد يوجد لدى بعض الطلاب.	٣١٥	٤٤.٢	٣٣٧	٤٧.٣	٦٠	٨.٤	٢.٧٩	موافق	٢
	التوازن في الطرح الإصلاحي لقضايا الوطن وفق منهجية علمية.	١٨٣	٢٥.٧	٣٤١	٤٧.٩	١٨٨	٢٦.٤	٢.٤٩	موافق	٨
	ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال لدى الطلاب.	٣٢١	٤٥.١	١٤١	١٩.٨	٢٥٠	٣٥.١	٢.٧٥	موافق	٣
	تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتقبلهم.	٢٦٨	٣٧.٦	١٤٢	١٩.٩	٣٠٢	٤٢.٤	٢.٣٠	محايد	١١
	مساهمة الطلاب من خلال الحوار في معالجة وإصلاح المنحرفين من أبناء المجتمع.	٢٢٩	٣٢.٢	٢٩٥	٤١.٤	١٨٨	٢٦.٤	٢.٤٣	موافق	٩
	تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتقبلهم.	٥٢٨	٧٤.٢	١٠٨	١٥.٢	٧٦	١٠.٧	٢.٢٢	محايد	١٢
	مشاركة الطلاب في حل مشاكل الوطن.	٥١١	٧١.٨	٥٥	٧.٧	١٤٦	٢٠.٥	٢.٦١	موافق	٦
	الاعتداد بوجهات نظر الشباب حيال قضايا وطنهم.	٤٥٣	٦٣.٦	٢٠٤	٢٨.٧	٥٥	٧.٧	٢.٤٩	موافق	٨
	رفع درجة الوعي الوطني لدى الطلاب.	٣٤٠	٤٧.٨	١٢٠	١٦.٩	٢٥٢	٣٥.٤	٢.٣٧	موافق	١٠
	متوسط مستوى الموافقة على المحور							٢.٤١		

- **تفسير نتائج المحور الرابع: دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية:**

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن استجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور بنسبة (٩٢.٧٪) - أي الغالبية العظمى – أكدت علي أهمية تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية ، وجاءت العبارة رقم (٦) " تنمية الوعي بالدور الإصلاحي والوقائي في المجتمع" الأعلى وزناً بنسبة (٢.٩١) ، والاقل وزنا العبارة رقم (٤) بوزن نسبي (٢.٠٤).وقد يرجع هذا إلي أن للمجتمع أدوار متعددة؛ أولها التشارك في تحقيق الأهداف التنموية الخاصة بالدولة، ومواجهة الأعباء

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمواطنين، من خلال توفير الخدمات الصحية والتعليمية والتشغيلية، بجانب الاهتمام بملفات حقوق الإنسان والأقليات وغيرها من الحقوق السياسية، وثانيها؛ القيام بالأعمال البحثية والاستقصائية التي تسهم في تحديد المشكلات المجتمعية، والسبل المثلى لمواجهتها وتقديم البدائل المناسبة لصناع القرار. وتختص منظمات المجتمع المدني كذلك بدور رقابي أثناء سير العملية الانتخابية، بجانب أدوار أخرى متعددة، منها: رفع الوعي بالقضايا والتحديات المجتمعية، وتدريب وتأهيل القيادات الشابة على العمل الجماعي والتطوعي.

ويتفق هذا مع ما أشارت إلية دراسة Garywayn،Fry،(2018) ، ودراسة Reese، Joywilliam،2021).

ويمكن توضيح الفروق بين أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير الجنس(طلاب – طالبات) فيما يلي:

جدول (١٠) يوضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وقيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية لمحاور الاستبانة طبقا لمتغير الجنس (طلاب – طالبات).

م	العبارة	ذكر (٣٣١) طلاب		انثي (٣٨١) طالبات		قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع		
١	الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية	١١.٨٧	١.٥١	١١.٦٩	٢.٢١	١.٢٦	غير دالة
٢	ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية	١٢.٧٣	١.٢٧	١١.٠٦	٢.٧٤	١٠.١٦	٠.٠٠١
٣	العزوف عن المشاركة في الأنشطة	١١.٤٤	٢.٠٤	١١.٤٤	٢.٨٠	٠.٠١	غير دالة
٤	دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية	١٣.٢٩	١.٤١	١٢.٢٨	٢.٢٣	٧.٠٨	٠.٠٠١
	الاستبانة	١٠٠.٨٩	١٢.١٦	٩٦.٠٤	١١.٧٢	٥.٤٢	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق :

جاءت محاور (الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية ، العزوف عن المشاركة في الأنشطة)، وفق متغير النوع (ذكر / أنثي) بمستوي غير دالة احصائيا وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة سواء من الطلاب أو الطالبات على أهمية توافر الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية، وكذلك بيان أسباب العزوف عن المشاركة في الأنشطة ومعالجتها.

بينما جاءت محاور (ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية ، دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية)، وفق متغير النوع (ذكر / أنثي) بمستوي دالة احصائيا لصالح الإناث وهذا قد يرجع إلى رغبتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية ، وكذلك المشاركة في الحوار الوطني وإعلاء قيم تلك المشاركة.

جدول (١١) يبين تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المجموعات المنطقة التعليمية (العاصمة التعليمية، الجهراء التعليمية، الفروانية التعليمية، حولى التعليمية، الأحمدي التعليمية، مبارك الكبير التعليمية) ومحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية	بين المجموعات	٢٥.٩٠	٢	١٢.٩٥	٣.٧١	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٢٣.١٤	٦٤	٣.٤٨		
		المجموع	٢٤٩.٠٤	٦٦			
	ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية	بين المجموعات	٤.٢٥	٢	٢.١٣	٠.٣١	غير دالة
		داخل المجموعات	٤٣٥.٧٧	٦٤	٦.٨١		
		المجموع	٤٤٠.٠٣	٦٦			
	العزوف عن المشاركة في الأنشطة	بين المجموعات	٣١١.١٥	٢	١٥٥.٥٧	٤.٤٥	٠.٠٥
		داخل المجموعات	٢٢٣٦.٠١	٦٤	٣٤.٩٤		
		المجموع	٢٥٤٧.١٦	٦٦			
١	دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية	بين المجموعات	١٣٣.٤٧	٢	٦٦.٧٣	٥.٢٦	٠.٠١
		داخل المجموعات	٨١٠.٥٦	٦٤	١٢.٦٦		
		المجموع	٩٤٤.٠٣	٦٦			
٧	الاستبانة	بين المجموعات	٢٠٥٣.٥٨	٢	١٠٢٦.٧٩	٣.٢١	غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٤٦.٦٨	٦٤	٣١٩.٧٠		
		المجموع	٢٢٥١٤.٤٥	٦٦			

يتضح من الجدول السابق :

جاءت محاور (ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية ، الاستبانة)، وفق متغير المنطقة التعليمية (العاصمة التعليمية، الجهراء التعليمية، الفروانية التعليمية، حولى التعليمية، الأحمدي التعليمية، مبارك الكبير التعليمية) بمستوي غير دالة احصائيا وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة في متغير المنطقة التعليمية على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية، وتنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية .

ويمكن توضيح اتجاه دلالة الفروق كما بالجدول (١٢) :

جاءت محاور (الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية، ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية، العزوف عن المشاركة في الأنشطة، دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية)، وفق متغير المنطقة التعليمية (العاصمة التعليمية، الجهراء التعليمية، الفروانية التعليمية، حولى التعليمية، الأحمدي التعليمية، مبارك الكبير التعليمية) بمستوي دالة احصائيا، فتوجد دلالة وفق محور (ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية، الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية) وفق متغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة العاصمة التعليمية، الأحمدي التعليمية، مبارك الكبير التعليمية، بينما جاء محور (العزوف عن المشاركة في الأنشطة، دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية) وفق متغير المنطقة الجهراء التعليمية، الفروانية التعليمية، حولى التعليمية، وهذا قد يرجع إلى طبيعة المنطقة التعليمية ومدي قربها من العاصمة أو بعدها. أهم نتائج الدراسة:

جدول (١٢) يبين اتجاه دلالة الفروق بين المجموعات باستخدام معادلة شافية

محاور الاستبيان	مجموعة المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة باستخدام شافيه					
			١	٢	٣	٤	٥	٦
الاتجاهات نحو الأنشطة الرياضية والثقافية	العاصمة التعليمية	١٤.١٠	١.١٧	١.١٥	–			
	الجهراء التعليمية	١٢.١٨	١٢.١٤	٢.١٦	◆١.٩٢	–		
	الفروانية التعليمية	١٢.٩٧	١.١٢	٠.٧٨	٠.٧٢	–		
	حولي التعليمية	١٣.٣٢	٠.٦٢	١٢.٤٤	١.١٥	١٢.٨٢	–	
	الأحمدي التعليمية	١٠.٤٤	١٢.٤٥	١.١٤	◆٣.٤٦	–		
	مبارك الكبير التعليمية	١٣.٣٢	٠.٦٤	١٢.٣٤	١.١٧			
ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية	العاصمة التعليمية	٢١.٩٠	١٢.٩٧	–				
	الجهراء التعليمية	٢٥.٢٧	٣.٣٧	١٣.٤٢	–			
	الفروانية التعليمية	٢٠.٤٨	١.٤١	١٠.٤٣	◆٤.٧٨	–		
	حولي التعليمية	١٤.١٠	–	١٢.٩٣				
	الأحمدي التعليمية	١٢.١٨	◆١.٩٢	١٣.٥٢				
	مبارك الكبير التعليمية	٢١.٧٨	–	١٠.٤٦				
العزوف عن المشاركة في الأنشطة	العاصمة التعليمية	١٥.١٠	–	١٢.٧٥				
	الجهراء التعليمية	١٣.٦٣	١.٤٦	١٣.٦٢	–			
	الفروانية التعليمية	١١.٤٣	◆٣.٦٧	١٠.٤٨	٢.٢١	–		
	حولي التعليمية	١٢.٨٩	١.١٤	١١.٩٤				
	الأحمدي التعليمية	١٣.٥٦	٠.٦٣	١٣.٦٣				
	مبارك الكبير التعليمية	١٢.٤٤	١.١٤	١٠.٢٢				
دواعي تنمية قيم الحوار والوعي الوطني بالأنشطة الطلابية	العاصمة التعليمية	١٦.٤٠	–	١٢.٩١				
	الجهراء التعليمية	١٤.٠	◆٢.٤٠	١٣.٣٧	–			
	الفروانية التعليمية	١٣.٠٣	◆٣.٣٧	١٠.٤٨	٠.٩٧	–		
	حولي التعليمية	١٤.١٠	–	١٢.٩٢				
	الأحمدي التعليمية	١٣.٤٥	٠.٦٥	١٢.٨٣	–			
	مبارك الكبير التعليمية	١٠.٦٦	◆٣.٤٤	١٣.٣٢	◆٢.٧٩	–		

بعد أن استعرض الباحث لنتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما أكدته الدراسة الميدانية، توصل الباحث إلى عدة نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **أولا: عوامل إدارية وتنظيمية:**

◀◀ ندرة قيام المدرسة والتعليم الثانوي بإقامة الندوات والمؤتمرات والمعسكرات.

- قصور وسائل الإعلان عن مواعيد وأماكن الأنشطة المختلفة.
- المعاملة السيئة من بعض المشرفين على الأنشطة المختلفة يصرف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة.

• **ثانيا**: **عوامل تعليمية**:

- كثرة المقررات والمحاضرات التي لا تسمح ولا تتيح الوقت الكافي لممارسة تلك الأنشطة المختلفة.
- قلة اهتمام المعلمين بالمشاركة في الأنشطة، وضعف تشجيعهم للطلاب على ممارسة تلك الأنشطة.

• **ثالثا**: **عوامل اجتماعية**:

- رغبة بعض أولياء الأمور في عدم مشاركة أبنائهم في ممارسة الأنشطة.

• **رابعا**: **عوامل اقتصادية**:

- ضعف القدرة المالية للطلاب لا تتيح لهم المشاركة في الأنشطة.

• **خامسا**: **عوامل مادية**:

- ضعف الإمكانات المادية من الأدوات والتجهيزات والملاعب وقاعات الأنشطة اللازمة لممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية.

• **التوصيات**:

بعد استعراض أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية وفي ضوء الإطار النظري توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تنمية قيم الحوار وتلافي عوامل عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المختلفة، لذا يوصي الباحث بما يلي:

- التوعية الإعلامية بأهمية الأنشطة المختلفة للطلاب، عن طريق وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.
- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية للطلاب في التعليم الثانوي لدورها الهام والمكمل للأنشطة الصفية، مثل إجراء مسابقات في الشطرنج والمسابقات الفردية والجماعية.
- تشجيع الطلاب على المشاركة وممارسة الأنشطة المختلفة، بأن ترصد الحوافز والمكافآت المادية والعينية لمن يشترك في هذه الأنشطة.
- ضرورة مشاركة المعلمين للطلاب في ممارسة الأنشطة، لتحفيز وتشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة المختلفة وعلى اعتبار أن هذه المشاركة جزءا من مهام المعلمين والريادة الطلابية.
- توفير الأدوات والتجهيزات والملاعب والقاعات اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة بالمدرسة والتعليم الثانوي .
- الاهتمام بالإعلان عن مواعيد وأماكن الأنشطة في أماكن بارزة بالمدرسة.

- تدريب المشرفين على الأنشطة المختلفة بكيفية التعامل بالشكل اللائق مع الطلاب لتشجيعهم على ممارسة الأنشطة.
- التدعيم المادي للطلاب في هيئة ملابس أو كتب أو حوافز مالية لمن يرغب في ممارسة الأنشطة المختلفة.
- ضرورة قيام المدرسة الثانوية بإقامة العديد من الندوات والمؤتمرات والمعارض والمعسكرات.
- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول أهمية المشاركة في وممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة.
- التأكد على أن الهدف الأساسي للوعى الوطني لدى الطلاب في دولة الكويت هو تكوين المواطن الصالح القادر على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه، ومواجهة مشكلاته في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة.
- أن تأخذ جميع المؤسسات التربوية في اعتبارها أن المرتكز الأساسي في التنمية الشاملة للمجتمع الكويتي، هو تنمية الوعى الوطني للطلاب منذ صغرهم، مما يؤدى إلى توليد طاقات هائلة قادرة على الإبداع والابتكار ومواجهة التحولات السريعة والمتلاحقة في جميع مجالات الحياة.
- مراعاة الأسرة لبعض الجوانب والاعتبارات أثناء قيامها بتنمية قيم الحوار والوعى الوطني لأبنائها على النحو التالي:
  - ✓ الاهتمام بغرس وتنمية قيم الحوار والولاء والانتماء والوطنية في نفوسهم منذ الصغر.
  - ✓ الحرص على أن يجد الطالب في والديه القدوة الصالحة في الاعتزام بالنفس والوطن، وقدوة في الحفاظ على مصالح الوطن والأمة العربية.
  - ✓ تشجيع الأسرة لأبنائها على الاشتراك في الأنشطة التربوية اللاصفية، لما لها من أهمية في إثراء عقولهم بالمعارف والقيم المتنوعة عن الوطن والحياة عامة.
  - ✓ حرص الوالدين على تنمية جانب الاستقلال لأبنائهم، وتقوية واحترام شخصية الفرد داخل الأسرة، وإتاحة الحرية للتعبير عن أفكاره وتشجيعه على إبداء رأيه دون خوف أو تردد.
- يجب على المؤسسات التربوية أن تأخذ في اعتبارها بعض الاعتبارات التي تساعدها على الإسهام بفاعلية في تنمية قيم الحوار والوعى الوطني لدى الطلاب، وذلك على النحو التالي:
  - ✓ توسيع نطاق المشاركة في الأنشطة التربوية المتعددة الحرة داخل المؤسسة وخارجها، حتى يستطيع التلاميذ إشباع حاجاتهم وميولهم، وتنمية وعيهم في جميع مجالات الحياة.
  - ✓ استخدام أسلوب الحوار والمناقشة داخل الفصل، واشتراك الطلاب - قدر الإمكان - في إصدار بعض القرارات وحل بعض المشكلات داخل المؤسسة أو خارجها.

- ✓ أن تتعاون إدارة المدرسة بالتعليم الثانوي مع مشرفي الأنشطة التربوية في توعية الطلاب بأهمية هذه الأنشطة وما تقدمه من معلومات وقيم في المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، وذلك لتنمية السمات الإيجابية للمواطنة الصالحة.

- ◄◄ ينبغي على دور العبادة في تنمية الوعى الوطني لدى الطلاب، أن تعرض المعارف والقيم الأساسية في جميع مجالات الحياة بصورة ضمنية بدلاً من أسلوب الوعظ والإرشاد الذى يُمل منه الطلاب أحيانا، ولا يفيد في تنمية الوعى لديهم.
- ◄◄ تركيز وسائل الإعلام من: مجلات، وكتب، وصحف، وإذاعة، وتليفزيون، وسينما.. الخ، على التقديم المتعمق للمعارف والمعلومات والقضايا والمشكلات في النواحي الخاصة بأبعاد الوعى الوطني، حتى يستطيع الطلاب في هذه المرحلة الإدراك الحقيقي لها، والمشاركة الفعالة في إيجاد الحلول المناسبة لتطوير المجتمع.
- ◄◄ التنسيق الكامل بين جميع وسائل التربية الرسمية وغير الرسمية "كالأسرة، والتعليم الثانوي ، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية، والنقابات.. الخ"، في المجتمع الكويتي من أجل تنمية الوعى الوطني بأهمية الحوار لدى الطلاب، وربطها بالأهداف والاتجاهات العامة في المجتمع، وذلك تحقيقاً للاستقرار والتقدم، ومنعاً لظهور السلبية واللامبالاة والفراغ الفكري في المجتمع الكويتي.
- ◄◄ توجيه مزيد من الاهتمام بالدراسات التربوية الخاصة بمعالجة أبعاد الوعى الوطني في مراحل التعليم المختلفة في الوقت الحاضر.

- **قائمة المراجع**:

- **أولاً: المراجع العربية**:

- ابن منظور(د.ت)، لسان العرب، المجلد الثاني، القاهرة، دار المعارف.
- أحمد محمود محمد عبد المطلب(٢٠١٣)، التربية ودورها فى نشر الوعى القانوني واستتباب الأمن"، المجلة التربوية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد (٦٨)، الجزء الأول، يناير.
- بسمه محمد الطيار (٢٠١٧)، الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة" دراسة ميدانية"، مجلة رسالة الخليج العربي، ع (١٢٢)، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، ص.ص١٣٧-٢٠٧.
- توفيق على إسماعيل(٢٠١٥)، مفهوم الانتماء في الإسلام لدى طلاب كليات التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جمال رجب محمد(٢٠١٣)، النشاط الصحفي في المعاهد الأزهرية، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حازم كمال الدين عبد العظيم ، وأشرف جاب الله السيد (٢٠١٦)، تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب الجامعات المصرية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،١، (٤٢)، ص ص١١٢-١٦٧.

- خالد حسين النبتيتى (٢٠١٢)، تخطيط إدارة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوي العام في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- خالد سليمان الدايل (٢٠١٥)، دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- جابر، عبدالحميد جابر، وكاظم ، أحمد خيري(١٩٨٦)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- دعيج عبدالعزيز الدعيج (٢٠٠٢)،أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية. المجلة التربوية، ع٦٤، ص٦٧-١٠٨.
- رفيق حميد السامرائي (٢٠١٢م). الحوار من منظور إسلامي، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم ، ع (٢٦)، المجلد٣، جامعة المنيا، ص. ص ١٧٦٩-١٧٨٥.
- سالم الحراحشة (٢٠١٧)، الشباب والأنشطة اللامنهجية، الإمارات، دار الخليج.
- عامر محمد العيسري ؛ ريا عامر الجابري (٢٠١٤)، واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم، مسقط، ٢٦-٢٨ نوفمبر.
- فكرى حسن ريان(٢٠١٨)، النشاط المدرسي– أسسه وأهدافه وتطبيقاته، ط٤، القاهرة، عالم الكتب.
- الفيروز أبادي(د.ت)، القاموس المحيط، الأجزاء ١-٤، بيروت، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، دار الجيل.
- فيفى أحمد توفيق(٢٠١٤)، الثقافة السياسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس اللغات الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.
- محمد السيد حسونة(٢٠١٦)، أهمية الأنشطة المدرسية في إثراء العملية التعليمية، صحيفة التربية، مج١٨،ع٨٩، أكتوبر.
- محمد الظريف سعد(٢٠١٢)، معوقات دور الإخصائي الاجتماعي المدرسي فى تدعيم الأنشطة الطلابية، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، يونيو.
- محمد مبارك الشمري (٢٠١٦)، مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- محمد ناصر الشدّى (٢٠١٧)، مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- محمود رشدي خاطر، حسن شحاته (٢٠١٤) ، دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،إدارة التربية ، تونس.
- محمود عبده أحمد (٢٠١٤)، دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمود عمر أحمد عيد(٢٠٢١)، تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب(دراسة حالة لجامعة الفيوم)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الحادي عشر، الجزء الخامس، ص ص٣١٣-٣٩٧.
- وزارة التربية الكويتية(٢٠١٦) ، قطاع التنمية التربوية والانشطة، الانشطة التربوية.
- وليد عبدالعزيز الخراشي (٢٠١٤م)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.

• **ثانياً: المراجع الاجنبية:**

- Fry، Garywayn،(2018)، " The Position of Student Activities Diroctor As Perceived by teacher at High Schools "Dissertation Abestracts international، Vol.39.
- Jacob، Brian. A.،(2015)، "Defining Culture in a multicultural Environment: An Ethnography of Heritage Higher School". American Journal of Education. Vol.103، No.4، August.
- Reese، Joywilliam: (2021)، Comparative Study of Student Employment Extra Curricular Activities Participation and Academic Achievement in Marceline Missouri، Ed، North east Missouristate University. Dissertation، Abstracts، International، Vol.28-4.
- Richard ،N: (2021)، A Study of the Relationship between Intensity of Participation in Student Activities and Satisfaction with the University، Ed.D. Indiana University. Dissertation Abstracts International، Vol.44-4A.
- Sanford، N. & Borgstron، K.(2019) " The Role of Athletics in Student Development ". New Directions for Higher Education ، No.3. PP.51-68.
- Williams، Marcelle &winston Roger: (2020)، Participation in Organized. Student Activities and work: Defferences in developmental Task Achierement Traditional Aged College Students، Naspaa Journal، 1985، Vol.22، No.3، PP.52-59.

❋❋❋❋❋❋❋